

وألف أبو بكر محمد بن الحسن الزبيدي (ت ٣٧٩ هـ) كتاباً استدرك فيه صيغاً بلغت نيفاً وثمانين صيغة على كتاب سيبويه، وأطلق عليه اسم (الاستدراك على سيبويه)^(٢٦) ويلاحظ على هذه الصيغ المستدركة أن أكثرها غريب والتكلف فيها باد، وألف كذلك كتابه: (الواضح في علم العربية)^(٢٧) درس فيه الصيغ وجموع التكسير، وحروف الزيادة ونحوها، وأفرد بعض علماء العربية مصنفات في علم الاشتقاق - وسيأتي ذكرهم مع مصنفاتهم في فصل الاشتقاق إن شاء الله تعالى -.

وتعد مؤلفات أبي الفتح عثمان بن جنى (ت ٣٩٢ هـ) من أهم ما وضع في العربية، كالخصائص الذي حوى دراسة الصيغ وأنواعها وقياسيتها أو شذوذها، وكذلك جموع التكسير والإلحاق، وإن كانت مواضيعها متناثرة في أبواب الخصائص وأجزائه الثلاثة إلا أنها درست من قبله دراسة وافية شاملة، وأفرد للتصريف كتاباً خاصاً أسماه: (التصريف الملوكي) لا يستغنى عنه دارس هذا العلم، وكذلك شرح ابن جنى لتصريف أبي عثمان المازني في كتاب أطلق عليه اسم (المنصف شرح التصريف) فأوضح غوامضه وعلل مسائله وأكمل نواقصه، وألف كتاباً آخر اسمه: (سر صناعة الأعراب) لا يقل أهمية عن غيره من مؤلفاته وكذلك كتاب (المحتسب في تبين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها)، ويعد من كتب النحو والصرف وإن كان يتناول دراسة شواذ القراءات القرآنية فلم يخل منه فصل إلا وعلل ماورد فيه تعليلاً نحوياً صرفياً.^(٢٨)

وألف أحمد بن فارس (ت ٣٩٥ هـ) كتاب: (الصاحبي في فقه اللغة) ويعد بحق من الكتب المهمة التي استفيد منها لمعرفة أنواع الصيغ وحروف الزيادة،

(٢٦) طبع سنة ١٨٩٠م باعتناء المستشرق الإيطالي اغناطيوس كويدي

(٢٧) طبع سنة ١٩٧٥م بتحقيق الدكتور أمين علي السيد

(٢٨) طبع الخصائص سنة ١٩٥٢-١٩٥٦م بتحقيق محمد علي النجار، والتصريف الملوكي طبعة أولى (دون تاريخ)، وسر صناعة الإعراب سنة ١٩٥٤م بتحقيق مصطفى السقا وآخرين، والمحتسب سنة ١٩٦٩م، تحقيق علي النجدي ناصف، والدكتور عبد الفتاح اسماعيل شلبي.